المؤتمر العلمي الأول
لطلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا
الجامعة الأسمرية الإسلامية 1445هـ- 2023م

المكتبة المركزية بالجامعة الأسمرية الإسلامية: دراسة ميدانية

فاطمة عطية بن سعد، امحمد محمد رجب*، وفاطمة سالم الرزيزي

قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا.

*البريد الإلكتروني: gvv676v@gmail.com

The Central Library at Alasmarya Islamic University: A Field Study

Fatima Attia bin Saad, Emhmed M. Rajab*, and Fatima Salem Al-Razizi

Department of Libraries and Information, Faculty of Arts, Alasmarya Islamic University, Zliten, Libya.

الملخص

المكتبات الجامعية تؤدي دوراً فعالاً ومهماً في تحقيق أهداف الجامعة العلمية، ويتم عن طريقها تقديم الخدمات التقليدية والحديثة التي تسعى إليها جميع المكتبات وتوفير الجهد والوقت للمستفيدين والباحثين في إيجاد المعلومات التي يحتاجون إليها ما يتطلب دراستها وتنميتها بما يعكس اهتمام الجامعة في تحقيق أهدافها، ولهذا السبب جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع المكتبة المركزية بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن من جميع الجوانب الفنية والإدارية حتى تنطلق إلى تحديد جوانب الضعف ووضع تصور لآفاق تطوير المكتبة نحو الأفضل والوصول إلى نتائج ومقترحات لتقويمها من جميع الجوانب الفنية والإدارية.

الكلمات الدالة: المكتبة، المكتبة المركزية، خدمات المعلومات، الجامعة، المكتبات الجامعية.

Abstract

University libraries play an effective and important role in achieving the scientific goals of the university, through which traditional and modern services are provided that all libraries seek and provide effort and time for beneficiaries and researchers to find the information they need, which requires study and development, reflecting the university is interest in achieving its goals. For this reason, this study came to identify the reality of the central library at Alasmarya Islamic University in Zliten from all technical and administrative aspects in order to set out to identify weaknesses and develop a vision for the prospects for developing the library for the better and to reach results and proposals to correct it from all technical and administrative aspects.

Keywords: *Library, Central Library, Information services, University, University Libraries.*

1. المقدمة

لم تدرك المكتبات الجامعية في ليبيا دورها في مساندة البحث العلمي ورسالتها الحضارية في صنع التقدم والحياة، فالوضع الحالي للمكتبات لا يتناسب مع التطور الكبير والملموس الذي حدث في المكتبات الجامعية في الدول المتقدمة خلال السنوات الأخيرة مما جعلها وسيلة هامة من وسائل المؤسسة التعليمية الأم التي تساعدها في تحقيق أهدافها. وتعد المكتبة المركزية في الجامعة الأسمرية الإسلامية من المكتبات الحيوية في هذه الجامعة، ومن خلال الزيارة الميدانية لمكتبة المركزية بالجامعة الأسمرية الإسلامية اتضح عدم وجود دراسة علمية جادة حول هذه المكتبة وواقعها الأمر الذي أدى بالباحثين إلى اختيار هذه المكتبة ودراسة أوضاعها من جميع النواحي الخدمية والفنية ومعالجة السلبيات والمشاكل التي تواجهها المكتبة للوصول إلى نتائج وتوصيات قد تساعد في تطويرها وتحسين أدائها.

1.1. أهداف الدراسة

حددت أهداف هذه الدراسة في الاتي:

- دراسة الوضع الحالي للمكتبة من حيث الموقع والمبنى والأثاث والتجهيزات.
- التعرف على القوى العاملة من حيث تخصصاتهم ومؤهلاتهم.
- معرفة السياسة المتبعة في بناء وتنمية المجموعات من حيث التزويد والفهرسة والتصنيف، التعرف على حجم ونوعية المجموعات المختلفة من مواد المعلومات.
- تحديد أهم الخدمات والأنشطة التي تقدمها المكتبة.
- التعرف على مدى استخدام التقنية الحديثة للمعلومات في المكتبة وأهم المشاكل والصعوبات التي تواجهها المكتبة

2.1. أهمية الدراسة

يتوقف نجاح المكتبة الجامعية على مدى قدرتها وفاعليتها في توفير خدمات معلومات رفيعة المستوى بحيث تلبي احتياجات المستفيدين في فترة زمنية وجيزة وبشيء من الشمولية. وتأتي أهمية الدراسة في الآتي:

- الأهمية الفنية وذلك بالمساعدة في وبناء المجموعات المكتبية بالمكتبة المركزية بالجامعة الأسمرية الإسلامية.
- الأهمية التطويرية بالاهتمام بتطوير المكتبة الجامعية المركزية بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

- الأهمية الاجتماعية وذلك بالعمل على إيجاد تعاون بين المكتبات الجامعية والعمل على التنسيق فيما بينها.

3.1. تساؤلات الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة على عدد من التساؤلات تتلخص في الآتي:

- هل المبنى الحالي للمكتبة مناسب من حيث سعتها وموقعها وأثاثها وتجهيزاتها؟
- التعرف على القوى العاملة من حيث تخصصاتهم ومؤهلاتهم؟
- هل هناك سياسة متابعة في بناء وتنمية مجموعات المكتبة من حيث التزويد والفهرسة والتصنيف؟ ما هو حجم ونوع رصيد المكتبة من المجموعات؟
- ما هي أهم الخدمات والأنشطة التي تقدمها المكتبة للمستفيدين؟
- ما مدى استخدام التقنية الحديثة في المكتبة؟ والمشاكل والصعوبات تواجهها المكتبة؟

4.1. المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة

المكتبات الجامعية: "تعرف المكتبات الجـــامعية بأنها إحدى المؤسسات التعليم العـــالي التي تقدم خدماتها إلى مجتمع الأساتذة والطلاب والإدارات المختلفة في الجامعات".

وتعريف المكتبة المركزية أيضا: "بأنها المكتبة الرئيسية للجامعة، وتهتم بصفة أساسية بخدمة طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس والباحثين مع الاهتمام باقتناء المراجع العامة والمتخصصة، وتقديم خدمات المعلومات المتقدمة. وتقوم المكتبة المركزية بالتنسيق والتكامل مع المكتبات الكليات، وقد تحتوي على المواد المكتبية التي لا يمكن توفرها بمكتبات الكليات" (إبراهيم، 2012: 41).

تعريف الدراسة المكتبة المركزية إجرائيا: وهي المكتبة الرئيسية للجامعة، وعادة ما يكون موقعها في وسط الجامعة وليس في أطرافها وتقوم بمهام الإدارة العامة للمكتبات الجامعية حيث أنها تتولى مهمة الإشـــراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة كونها هي التي تزودها بالوثائق والكتب ووسائط المعلومات المختلفة.

أدوات جمع البيانات: استعان الباحثون بعدد من أدوات جمع البيانات وهي:

أ) الاطلاع على الإنتاج الفكري: أي الاطلاع على الدراسات المتعلقة بالمكتبات الجامعية وسبل تطويرها من خلال الاطلاع على الكتب والدوريات والرسائل الجامعية ومن مواقع الإنترنت.

ب) الزيارة الميدانية: نظرا لأن هذه الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي فالأمر تطلب زيارة الميدانية للمكتبة المركزية لتسجيل الملاحظات حول أوضاع المكتبة.

ج) المقابلة: أجريت مع أمين المكتبة والعاملين بها مقابلات شـخصـية للتحقق من صـحة البيانات الواردة.

د) الاســتبيان: "هو عبارة عن مجموعة من الأســئلة توجه إلى أمين المكتبة يتناول عدة محاور تغطي جوانب المكتبة المختلفة، فقد اعتمد الباحث في الدراســة على الاســتبيان المقفل المفتوح" (بدر، د.ت: 236).

5.1. المنهج المستخدم في هذه الدراسة

لقد اعتمدت هذه الدراسة على "المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تحليل الظاهرة للإجابة على التساؤلات والخروج بمؤشرات مع الملاحظة أنه استعان في جمع البيانات بمنهج الدراسات المسحية الميدانية الذي يهدف إلى الحصول على معلومات مفصلة ودقيقة" (بدر، 1995: 19).

6.1. حدود ومجال الدراسة

ومن خلال الخطة الذي قمنا بها يمكن الإشارة إلى الجوانب الذي يغطيها البحث في عدة حدود ومنها:

الحدود الموضوعية: غطت هذه الدراسة جميع الجوانب الفنية والخدمية للمكتبة المركزية.

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2020/2019.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المكتبة المركزية بالجامعة الأسمرية الإسلامية التي تقع في مدينة زليتن.

2. الدراسات السابقة

اطلع الباحثون على بعض الدراسات السابقة في موضوع الدراسة المحلية منها والعربية وهي كالتالي:

خـديجـة محمـد علي لبيـب (1992)، إطروحـة دكتوراه بعنوان المكتبـات الجـامعيـة بالإسكندرية: دراسة ميدانية، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسـم المكتبـات والمعلومات والوثائق. حيث تناولت هذه الدراســة واقع المكتبــات بجامعــة الإسكندريــة بهدف التعرف على الوضع الراهن للمكتبـات الجامعيـة بجامعـة الإسكندرية في الفترة التي غطتها من شتى النواحي ويشمل ذلك التنظيم الإداري وما يتعلق بالموظفيــن ومستوى أدائهم والمبــاني والتجهيزات والمجموعات والعمليــات الفنيــة بالإضافـة إلى الخدمـات المكتبـة من خـلال دراسـة الحالـة بهـا تمهل وضـع تصور إيجابي لحل المشكلات التي تعــاني منــها بحيث تمكنهــا من خدمــة روادهــا على أكمل وجــه ممكن لمســايــرة ثورة المعلومات والتكنولوجيا الحديثة وتكونت الدراسة من ثلاث أبواب رئيسية لم تتعرض خلالها لمكتبات الأقسام نظرا لطبيعتها المتميزة عن باقي مكتبات الكليات والمعــاهد التابعة للجامعة ولكنها تناولت الجــامعة ومكتباتها ، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة إن الخدمات التي تؤديها المكتبات ضئيلة ومتدهورة

وتكاد تنحصر في الخدمات التقليدية وعدم وجود سياسة تسير عليها المكتبات في عملية الإهداء والتبادل وتنقية المجموعات وكذلك ضياع وقت وجهد المستفيدين في البحث وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة الدعم المالي للمكتبات والاهتمام بالنظم الإدارية والقوى العاملة كما وكيفا. ولقد ارتبطت هذه الدراسة بموضوع الدراسة الحالية من حيث هدف تطوير المكتبات الجامعية وربطها بالإنترنت وإتاحتها لمجتمع المستفيدين.

جمال أحمد حواص (2001)، رسالة ماجستير بعنوان مكتبات جامعة الفاتح: دراسة لواقعها وسبل تطويرها، جامعة الفاتح، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات. حيث تناولت هذه الدراسة واقع المكتبات بجامعة الفاتح بهدف التعرف على واقع هذه المكتبات ودراسة من جميع النواحي الإدارية والفنية من مباني وأثاث وتجهيزات وقوى عاملة وإجراءات فنية ومجموعات وخدمات وأنشطة ولقد اعتمد الباحث في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي مستخدما العديد من أدوات جمع البيانات من بينها الاستبيان والمقابلات الشخصية والزيارة الميدانية وتسجيل الملاحظات المباشرة من واقع تلك المكتبات مسترشدا بذلك بالمعايير الدولية. ولقد اكتشفت هذه الدراسة القصور في التشكيل المكتبي الحالي عن الوفاء بخدمات المكتبة تلبي حاجات المستفيدين منها، واكتشفت أيضاً عن العديد من المؤشرات التي أوضحت العديد من الجوانب السلبية وأوجه القصور والنقص الذي تعاني منه تلك المكتبات من جميع النواحي الإدارية والفنية ولقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات وهي:

الاعتراف بالمكتبة كجزء من العملية التعليمية والبحثية في الكيان الجامعي من قبل الإدارات العليا بالجامعات. إعادة النظر في طرق التدريس والاستفادة القصوى من مستحدثات العصر من تقنية المعلومات الحديثة في الواقع من مستوى الخدمات بالمكتبات. العمل على ربط المكتبات بشبكات المعلومات الدولية.

ولقد ارتبطت هذه الدراسة بموضوع البحث من حيث الهدف في تطوير المكتبات الجامعية وربطها بالإنترنت وإتاحتها لمجتمع المستفيدين، وأيضاً توافقها من حيث المنهج المستخدم في كلى الدراستين السابقة والحالية وهو المنهج الوصفي التحليلي.

عبد العزيز عبد الحميد عامر (2005) رسالة ماجستير بعنوان مكتبات جامعة السابع من أبريل: دراسة ميدانية لواقعها وأفاق تطويرها، جامعة الفاتح، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات. تناول الباحث في هذه الدراسة لمكتبات جامعة السابع من أبريل، حيث درس واقعها وأفاق تطويرها وقسم الباحث دراسته إلى ستة فصول، حيث اشتمل الفصل الأول على منهجية الدراسة و تناول الفصل الثاني المكتبات الجامعية وأهدافها، وتناول الفصل الثالث الخدمات المكتبية،

وتناول الفصل الرابع جامعة السابع من أبريل من حيث نشأتها ودورها في البحث العلمي وحركة التأليف والنشر بها، والفصل الخامس تناول الدراسة الميدانية لمكتبات جامعة السابع من أبريل من حيث القوى العاملة، المبنى المساحة والتجهيزات والمواقع والمجموعات والعمليات الفنية من الفهرسة والتصنيف، أما الفصل السادس والأخير فقد تناول فيه أفاق و تطوير مكتبات جامعة السابع من أبريل، و لقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث دراسة واقع المكتبات الجامعية ومن حيث المبنى والمساحة والتجهيزات والمجموعات والعمليات الفنية واختلفت من حيث درستها عن دورها في البحث العلمي.

3. نتائج الدراسة الميدانية

1.3. نبذة تاريخية عن المكتبة المركزية بالجامعة الأسمرية الإسلامية

أسست المكتبة المركزية بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن سنة 2002م، كما توجد مكتبة فرعية تابعة لها في كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وعنوان المكتبة المركزية بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن وتبعيتها الإدارية للجامعة وعدد ساعات دوام فتح المكتبة من التاسعة صباحا إلى الثانية ظهرا ومن الثانية ظهرا إلى الخامسة مساءا، حيث اقتصرت خدماتها على المراجع والمصادر في العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية واللغة العربية والتاريخ، وذلك لسد احتياجات الدراسة والبحث في هذه التخصصات التي ركزت عليها المكتبة في ذلك الوقت وبتطوير ونمو مجالات الدراسة بالمكتبة المركزية تطورت مجموعات المكتبة ومقتنياتها بشكل يتلاءم والاحتياجات الجديدة لكافة المستفيدين.

2.3. معلومات عن أمين المكتبة

من خلال الزيارة الميدانية تبين بأن أمين المكتبة غير متخصص في المكتبات ومعلومات وإنه متحصل على الليسانس في علم النفس سنة 2008م وتاريخ بدء العمل في المكتبة 2018م وعدد سنوات خبرته في المكتبة لمدة 3 سنوات.

3.3. الموقع والمبنى

أوضحت الدراسة أن موقع ومبنى المكتبة مناسب والمبنى الحالي معد خصيصا للمكتبة، وتقدر مساحته بحوالي 2,000م^2 ويبلغ عدد طوابق المكتبة طابقين بالإضافة إلى الدور الأرضي، ويحتوي الطابق الأرضي على العلوم الاجتماعية، أما الطابق الأول فيحتوي على العلوم الإسلامية والطابق الثاني فيحتوي على اللغة العربية بالإضافة إلى التاريخ.

4.3. الأثاث والتجهيزات

من خلال الإجابة عن أسـئلة الاسـتبيان والوضـحة بالجدول (1) يتبين أن المكتبة تمتلك (791) رف و(30) منضدة للقراءة و(10) أدراج فهارس و(3) لوحة إعلانات جميعها مصنوعة من الخشب و(120) رف و(169) مقعد جميعها مصنوعة من المعدن.

جدول 1. يبين فئات الأثاث المستخدم بالمكتبة وأعدادها

الأثاث	خشبي	معدني
أرفف	791	120
مقاعد		169
مناضد للقراءة	30	-
أدراج فهارس	10	-
لوحات إعلانات	3	-
مجموع	**834**	**289**

وقد أوضحت الدراسة أن الأثاث المستخدم كافي وأن الإضاءة المستخدمة جيدة كما تبين أن نظام الأرفف المتبع لمجموعات المكتبة هو نظام الأرفف المفتوحة أما فيما يخص التجهيزات فتمتلك المكتبة مجموعة من التجهيـزات كما يوضحها الجدول (2) وهي (5) أجهزة حـاسوب و(5) آلات تصوير و(10) أجهزة تكييف و(5) هواتف. وقد تبين أن المكتبة لديها خطط مستقبلية لتحسين الأثاث والأجهزة المستخدمة حاليا بالمكتبة.

جدول 2. يبين فئات الأجهزة المستخدمة بالمكتبة وأعدادها

الأجهزة	العدد
الحواسيب	5
الآت التصوير	5
تكييف	10
ميكروفيلم	0
ميكروفيش	0
هواتف	5

5.3. القوى العاملة

يبين الجدول (3) أن إجمالي عدد العاملين بالمكتبة هو 25؛ منهم 22 من فـئة الـذكور بنسبة 88% و3 من فئة الإناث بنسبة 11%، ويلاحظ هنا تفوق واضح لفئة الذكور في المكتبة.

جدول 3. يبين نوعية العاملين بالمكتبة وأعدادهم

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	22	%88
إناث	3	%12
المجموع	**25**	**%100**

أما فيما يخص مؤهلات العاملين بالمكتبة فقد بينت الدراسة أن المكتبة لديها 3 عاملين من حملة مؤهلات المكتبات بنسبة 12%، ولديها 10 عاملين من حملة المؤهلات الجامعية بنسبة 40% ولديها 12عامل من حملة المؤهلات المتوسطة بنسبة 48%، كما هو موضح بالجدول (4).

جدول 4. يبين فئات العاملين بالمكتبة ومؤهلاتهم

المؤهل	ذكور	إناث	المجموع	النسبة
متخصصين مكتبات	.	3	3	%12
مؤهلات جامعية	10	.	10	%40
مؤهلات متوسطة	12	.	12	%48
المجموع	**22**	**3**	**25**	**%100**

يلاحظ هنا تفوق واضح لفئة المؤهلات المتوسطة وخاصة على فئة المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات ويرى الباحثون أن هذا خلل في إدارة المكتبة، ونتمنى أن يكون هناك توازن وتفوق في فئة متخصصين في المكتبات والمعلومات.

6.3. بناء وتنمية المجموعات

أظهرت الدراسة وجود سياسة مكتوبة لاقتناء المجموعات بالمكتبة حيث يتم اختيار المجموعات وفق لجنة متكونة من أمين المكتبة وأمناء الأقسام بكل كلية ومقترحات المستفيدين، بناء على استبيان يتم من قبل المكتبة، ومصدر التزويد بالمكتبة هو الشراء المباشر من معارض الكتب الداخلية والخارجية وكذلك التعامل المباشر مع بعض الناشرين في تزويدهم ببعض المجموعات. كما ترد إلى المكتبة بعض الهدايا من بعض الأفراد متمثلة في الرسائل الجامعية وبعض الكتب، كما تبين من خلال الدراسة الميدانية أيضا أن المكتبة تقوم بجرد محتوياتها سنويا لتحديد الفاقد واستبدال التالف أو غير المستعمل وإدخال مجموعات ونسخ جديدة. وقد تبين أن العدد الكلي للمجموعات التي تمتلكها المكتبة هو حوالي 139,362 وهي موزعة ما بين كتب ودوريات ورسائل علمية كما هو موضح بالجدول (5).

جدول 5. يبين أوعية المعلومات الموجودة بالمكتبة وأعدادها

أوعية المعلومات	العدد	النسبة
الكتب	135,000	%96.01
الدوريات	130	%0.09
الرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراه)	4,185	%3.01
التقارير	30	%0.02
النشرات	17	%0.01
المجموع	139,362	%100

يلاحظ من الجـدول (5) أن أغلب مجموعـات المكتبة من الكتب حيث يبلغ عددهـا 135,000 بنسـبة 96.01% ثم من بعدها تأتي الرسـائل العلمية وعددها 4,185 ونسبتها 3.01% ومن ثم الدوريـات وعددها 130 ونسـبتها 0.09%، ومن ثم تأتي التقارير وعددها 30 وبنسـبة 0.02% والنشـرات وعددها 20 ونسبتهـا 0.01%. وتمتلك المكتـبة أيضا عدد قليل من المطبوعـات الرسمية بعدد (3)، وكل مجموعـات المكتبة باللغة العربية ماعدا الكتب حيث تمتلك المكتبة مجموعة قليلة من الكتب الأجنبية إلى جانب الكتب العربية كما هو موضح بالجدول (6).

جدول 6. يبين نوع الكتب بالمكتبة وعددها.

النوع	العدد	النسبة
الكتب العربية	132,000	%97.78
الكتب الأجنبية	3,000	%2.22
المجموع	135,000	%100

يلاحظ من الجدول (6) أن المكتبة تمتلك حوالي 132,000 من الكتب العربية ونسبته 97.78% وحوالي 3,000 من الكتب الأجنبيـة وبنسبـة 2.22% وعليه نلاحظ تفوق الكتب باللغـة العربية وهو أمر طبيعي على اعتبار أن أغلب موضوعات الكتب في جانب العلوم الإنسانية كما هو مبين بالشكل (1).

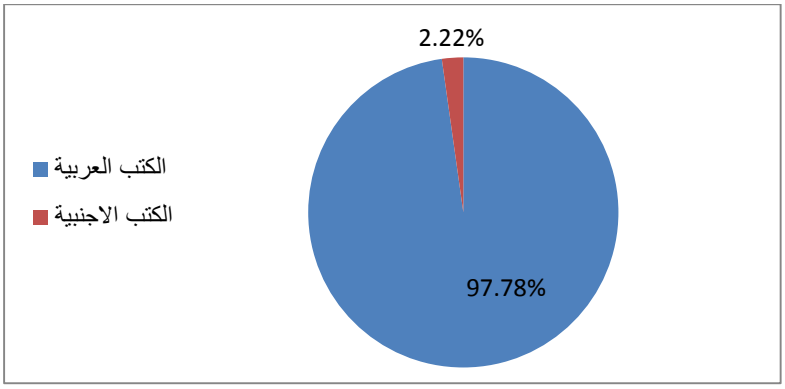

شكل 1. نوع الكتب بالمكتبة وأعدادها.

أمـا من النـاحية الفنية فـقد أظهرت الدراسـة أن المكتبة تتبع نوع واحد من الفهـارس في المكتبة تستخدم فهرس هجائـي بالموضوع، أما فيما يخص التصنـيف فإنه يتم الآن تصنيفها، وخطـة التصنيف المتبعـة فـي المكتـبة هو تصنيف ديوي العشري، ولم يتم تصنيفها بالكامل فـقد صنف جزء منها فقط، وقد تبين أن الطرق الفنية المتبعة في المكتبة لتنظيم كل من الدوريات والرسائل الجامعية هو أنه يتم تسجيلـها فقط دون فهرستـها وتصنيفها ووضعها على الأرفـف موضوعيا، ويتم الوصول إلى المجموعات المكتبية عن طريق الأرفف المفتوحة وبمساعدة العاملين بالمكتبة.

7.3. الخدمات

تبين من خلال الدراسة أن المكتبة تقدم خدمتان وهي خدمـة التصوير وخدمـة الإعـارة، وفيمـا يـخص خدمة الإعارة فتقدم المكتبة الإعارة الداخلية والإعارة الخارجية وفق اللائحة الداخلية للمكتبة، حيث تنص على ذكر الفـئات المسـموح لها بالإعـارة الخارجيـة ومـدة الإعـارة وعدد الكـتب المسموح بإعارتـها ويوضح الجدول (7) ذلك.

جدول 7. يبين الفئات المسموح لها بالإعارة الخارجية ومدة الإعارة وعدد الكتب المسموح بإعارتها.

الفئات	عدد الكتب	مدة الإعارة
طلبة الدراسات العليا	4	أسبوع
طلبة الدراسة الجامعية	4	أسبوع
أعضاء هيئة التدريس	4	أسبوع
العاملون بالجامعة	4	أسبوع
المستفيدين من خارج الجامعة	0	0

يلاحظ من الجدول السابق أن الفئات المسموح لها بالإعارة الخارجية هم طلبة الدراسات العليا ومدة الإعارة المسموح بها هي أسبوع وعدد الكتب المسموح بإعارتها هي أربعة كتب، طلبة الدراسة الجامعية ومدة الإعارة المسموح بها هي أسبوع وعدد الكتب المسموح بإعـــــارتها هي أربعة كتب، أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومدة الإعارة المســموح بها هي أســبوع وعدد الكتب المســموح بإعارتها أربعة كتب، والعاملون بالجــامعة ومدة الإعارة المسموح بها هي أسبوع وعدد الكتب المسموح بإعارتها أربعة كتب، أما باقي الفئات فلا يســمح لها بالإعارة الخارجية. ويلاحظ غياب الإنترنت وباقي الخدمات المقدمة مثل خدمة الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات والتكشــيف والاستخلاص، وأمــا فـــي ما يخــص التقنيـة المستخدمـة فـقد تبين من خلال أمين المكتبـة أنـها تستخدم تقنيـة الحواسيب وتقوم بتطبيـق الفهرســة والإعارة، وتقوم بعملية الفهرسة الكتب الإلكترونيــة من خلال منظومة خاصة ويمتلك كل مشرف صالة في المكتبة على جهاز حاسوب واحد.

8.3. المشاكل والصعوبات

تبين من خلال الدراسة أن المكتبة تواجه بعض المشاكل والصعوبات أهمها:

- قلة تزويد المكتبة بالكتب والدوريات الحديثة.
- النقص في الأثاث والأجهزة حديثة.
- قلة التزويد لتوقف الميزانية.
- عدم استخدام المكتبة للأنشطة المكتبية بالإنترنت.
- النقص في العاملين من فئة تخصص المكتبات والمعلومات مقارنة بباقي الفئات.

9.3. الخطط المستقبلية

وأظهرت نتائج الدراســة أن المكتبة لديها مقترحات مســتقبلية لتطوير وتحســين عمل المكتبة وهذه المقترحات هي:

- توفير وتزويد المكتبة بالكتب والدوريات الحديثة.
- كما تسعى إلى توفير أثاث وأجهزة حديثة للمكتبة.
- الاستفادة من تقنية المعلومات الحديثة وتطبيقات الحاسوب لتطوير وتحسين الأداء بالمكتبة.

4. الاستنتاجات

- مبنى المكتبة المركزية يعتبر من أحدث المباني ذات المواصـفات المكتبية وتتكون من دور أرضـي وطابقين يحتوي كل منهم على مجموعات المكتبة.

- نقص المكتبة من مجموعة من الأثاث والتجهيزات الحديثة.
- نقص المكتبة للعاملين من فئة متخصصين في مجال المكتبات والمعلومات مقارنة بما هو موجود من باقي الفئات الأخرى.
- حداثة مجموعات المكتبة في الكتب وخاصة العربية ويليها الرسائل العلمية وتأتي باقي المجموعات بنسب قليلة وخاصة الدوريات التي تعتبر مصدر هام جدا للباحثين في المجالات المختلفة.
- العمليات الفنية في المكتبة تقتصر على إعداد فهارس هجائية بالمؤلفين فقط وهذه سلبية على اعتبار أن أغلب أسئلة الباحثين حديثا تكون بالموضوعات.
- تقدم المكتبة خدمات الإعارة والتصوير وغياب خدمة الإنترنت وباقي الخدمات المقدمة كالإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات والتكشيف والاستخلاص.
- لم تقوم المكتبة بأي نشاطات أو مشاركات في المعارض الكتب.
- عدم إدخال التكنولوجيا وفق التطورات الحديثة والاكتفاء باستخدام منظومة خاصة.

5. التوصيات

- ضرورة وجود ميزانية مستقلة للمكتبة للتغلب على وقف التزويد واستمرار تنمية المكتبة بما هو جديد في المجالات العلمية التي تغطيها المكتبة المركزية وفي كل مصاد المعرفة وخاصة الدوريات.
- الاستعانة بالعدد الكافي من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات لتغطية أداء المكتبة بالوجه الأكمل.
- التوسع في برنامج التبادل والإهداء مع المؤسسات والهيئات ذات العلاقة لما يوفره من مجموعات تستفيد منها المكتبة.
- ضرورة العمل على توفير فهارس بالعناوين والموضوعات نظرا لأهميتها في الإجابة على كثير من استفسارات المستفيدين من المكتبة.
- تقديم خدمات مكتبية متطورة مثل الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات والتكشيف والاستخلاص والخدمات الببليوغرافية وغيرها.
- تنظيم الأنشطة مثل الندوات وورش العمل والتي تساعد ربط المستفيدين بالمكتبة.

- استفادة المكتبة من التطورات الحديثة لنظم المعلومات وتطبيقات الحاسوب وتدريب العاملين عليها.
- وتقترح الدراسة تحويل المكتبة من التقليدي إلى الإلكتروني من خلال تكثيف جهود وطاقات لإعداد شبكة قادرة لتغطية أنشطة المكتبة الأساسية من إعارة وتزويد وفهرسة ألية للاتصال المباشر مع قواعد البيانات داخل المكتبة، بحيث يجب ربط المكتبة بالمكتبات ومراكز المعلومات المناظرة على مستوى المحلي بالمكتبات الجامعات وذلك من الاتصال بقواعد المعلومات الدولية، والحفظ الآلي للأوعية الرقمية وحماية محتوياتها واستثمار إمكانيات الشبكة لتلبية احتياجات المتنوعة للمكتبة والمستفيد.

المراجع

إبراهيم، السعيد مبروك (2012). *إدارة المكتبات الجامعية*. المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

بدر، أحمد (1995). *مناهج البحث في علوم المكتبات*. مكتبة الأكاديمية، الرياض.

بدر، أحمد (د.ت). *المكتبات الجامعية، دراسة في المكتبات الأكاديمية والشاملة*، ط2، مكتبة الغرب، القاهرة.

حواص، جمال أحمد (2001). *مكتبات جامعة الفاتح: دراسة لواقعها وسبل تطويرها*. رسالة ماجستير، جامعة الفاتح، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، طرابلس.

عامر، عبد العزيز عبد الحميد (2005). *مكتبات جامعة السابع من أبريل: دراسة ميدانية لواقعها وأفاق تطويرها*. رسالة ماجستير، جامعة الفاتح، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، طرابلس.

لبيب، خديجة محمد علي (1992). *المكتبات الجامعية بالإسكندرية*. أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات والوثائق، القاهرة.